

# SUSTAINABLE DEVELOPMENT GOALS

السكان والتنمية المستدامة في

وسائل الإعلام اليمنية



الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان

صنعا، ١٤٤٤هـ - 2022 م

## المحتويات

3	..... الفصل الأول
3	..... الإعلام والتوعية السكانية في اليمن
3	..... أولاً: خلفية حول اعداد الدراسة
7	..... ثانياً: خلفية عن الإعلام والتثقيف والاتصال السكاني في اليمن:
12	..... الفصل الثاني
12	..... السكان والتنمية المستدامة في وسائل الاعلام الجماهيري
12	..... أولاً: الصحافة
21	..... ثانياً: الإذاعة
24	..... ثالثاً: التلفزيون
27	..... الفصل الثالث
27	..... أهم النتائج والتوصيات
27	..... أولاً: أهم نتائج الدراسة
30	..... ثانياً: أهم توصيات الدراسة

مقدمة:

يعتبر الإعلام حجر الزاوية لأي قضية من القضايا، كما إن التوعية بمختلف عناصرها هي أحد العوامل الرئيسية للتأثير على المجتمع لصالح أو ضد قضية معينة، وينطبق ذلك على القضايا السكانية والتنمية، وذلك لما للإعلام والتوعية من أهمية في تغيير سلوك المجتمع.

ومن هذا المنطلق فقد قامت الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان بتنفيذ هذه الدراسة حول "السكان والتنمية المستدامة في وسائل الإعلام اليمنية" وذلك بغرض توضيح أهمية الإعلام والتوعية السكانية ودورهما كعناصر هام من عناصر تحقيق أهداف التنمية المستدامة والرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة، وقد تم تنفيذ هذه الدراسة في ظل ظروف استثنائية تمر بها البلاد نتيجة للحرب والعدوان، تعطلت خلالها جميع المشاريع والأنشطة السكانية ومن ضمنها أنشطة التوعية بقضايا السكان والتنمية المستدامة.

ويسر الأمانة العامة للمجلس تقديم هذه الدراسة للشركاء في جميع الجهات ذات العلاقة والمهتمين ومتخذي القرار، وتتكون هذه الدراسة من ثلاثة أجزاء، يتضمن الجزء الأول خلفية عن الاعلام والتوعية السكانية في بلادنا وأهداف ومنهجية الدراسة، فيما يحتوي الجزء الثاني على تحليل أهم نتائج هذه الدراسة، أما الجزء الثالث فيتضمن ملخصاً للاستنتاجات والتوصيات التي خرجت بها هذه الدراسة والتي نأمل أن تسهم في تعزيز دور الإعلام والتوعية في المساهمة في توسيع دائرة الوعي حول القضايا التنموية وآلية تنفيذ الخطط الرامية إلى تنفيذ أهداف التنمية المستدامة والرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة.

وتتقدم الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان بخالص الشكر والتقدير لكل من تعاون وأسهم في نجاح تنفيذ هذه الدراسة من المؤسسات الإعلامية وفي مقدمتها وزارة الإعلام وعلى رأسها معالي وزير الإعلام عضو المجلس الوطني للسكان لتسهيله مهام فريق العمل لإنجاح هذه الدراسة، والشكر موصول لصندوق الأمم المتحدة للسكان وفريق العمل الذي قام بتنفيذ هذه الدراسة الهامة، متمنين أن تحقق هذه الدراسة أهدافها في تعزيز الدور الهام للإعلام والتوعية لتنفيذ الأهداف التنموية لبناء وتنمية وطننا الحبيب.

والله من وراء القصد...

الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان

## الفصل الأول

### الإعلام والتوعية السكانية في اليمن

#### أولاً: خلفية حول اعداد الدراسة

##### تقديم:

تعتبر متابعة الأنشطة السكانية من أهم مهام الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان، إلى جانب دورها في مراجعة وتطوير السياسة الوطنية للسكان، ومن البرامج الداعمة لتحقيق أهداف السياسة الوطنية للسكان والتنمية المستدامة، برامج الإعلام والتثقيف والاتصال السكاني، لما لها من دور هام في رفع الوعي حول مختلف القضايا السكانية وتطوراتها، وكذلك حول السياسات والبرامج والأنشطة والخدمات التي تسعى إلى تحقيق أهداف السياسة الوطنية للسكان.

ومن أجل تطوير أساليب التوعية السكانية وتوسيعها، تم تأسيس إدارة عامة للإعلام السكاني ضمن الهيكل التنظيمي للأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان، كما تم إعداد وإقرار الاستراتيجية الوطنية للإعلام والتثقيف والاتصال السكاني 2005-2010م، التي شكلت إطار عمل لكل لجهات العاملة في مجال التوعية السكانية.

لقد قامت الامانة العامة منذ تأسيسها عام 1992م، بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة بتنفيذ برامج ومشاريع تسعى إلى رفع الوعي السكاني بين كل شرائح المجتمع، مستخدمة مقاربات ومداخل متنوعة للوصول إلى نتائج أفضل وفهم أعمق للقضايا السكانية وأهميتها وانعكاساتها ومعالجاتها، ومن تلك المداخل استخدام وسائل الإعلام الجماهيري من إذاعة وصحافة وتلفزيون، وللأسف تعطلت هذه الجهود مثل غيرها من الجهود التنموية منذ العام 2015م، نتيجة للحرب والعدوان، وتراجعت البرامج والمشاريع وأنشطة التوعية السكانية مثل غيرها من البرامج والمشاريع والأنشطة السكانية الأخرى.

وتقوم الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان بتنفيذ هذه الدراسة للتعرف على وضع التوعية السكانية في هذه الظروف الخاصة والصعبة التي تمر بها البلاد، وبالذات التعرف على ماتقوم به أجهزة الإعلام الجماهيري من إذاعة وصحافة وتلفزيون المؤثرة في توعية الرأي العام بقضايا السكان والتنمية المستدامة، وذلك في إطار الجهود التي تقوم بها الأمانة العامة في تنشيط العمل السكاني بشكل عام.

## الغرض من الدراسة:

وفقاً لمهام الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان فهي الجهة المعنية فيما يتعلق بمتابعة القضايا السكانية ومنها ما ورد حول السكان في أهداف التنمية المستدامة، ويأتي تنفيذ هذا الدراسة بعنوان (السكان والتنمية المستدامة في وسائل الإعلام)، وذلك لمعرفة إلى أي مدى يتم تناول قضايا السكان والتنمية المستدامة في وسائل الإعلام اليمنية في ظل الظروف الاستثنائية التي تعيشها البلاد من عدم استقرار وعدوان خارجي أثّر سلباً على العمل التنموي وبرامجه ومشاريعه وأنشطته، وأعيد ترتيب أولويات العمل الوطني والإعلامي بشكل مغاير لما كان عليه قبل هذا العدوان، ورغم هذا الوضع غير المستقر، إلا أنه لم يمنع الأمانة العامة من القيام بهذه الدراسة للتعرف على المساحة المتاحة لقضايا السكان والتنمية المستدامة في وسائل الإعلام لتقييم الوضع الحالي والخروج برؤية وتوصيات قد تساعد على هذا الوضع الحالي والتخفيف من وطأته بما يساعد على تحقيق الأهداف السكانية الوطنية وأهداف التنمية المستدامة بالتعاون مع الشركاء والجهات ذات العلاقة.

## تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

1. ما مدى اهتمام وسائل الإعلام المختلفة بالمواضيع السكانية والتنمية؟
2. ما نوع القضايا السكانية التي تتناولها وسائل الإعلام الجماهيري؟
3. ما هي الفئات المستهدفة في التغطية الإعلامية عند تناول قضايا السكان والتنمية؟
4. ما هي الجهات المساهمة في نشر المواضيع السكانية وأهداف التنمية المستدامة؟
5. ماذا يمكن عمله من أجل استعادة نشاط العمل السكاني في جوانب التوعية؟

## أهداف الدراسة:

إن الهدف الرئيسي التي تسعى إليه الدراسة هو التعرف على الوضع الحالي والمساحة المتاحة لاهتمام وسائل الإعلام الجماهيري الرسمي بقضايا السكان والتنمية المستدامة في ظل الأوضاع الاستثنائية التي تعيشها البلاد من عدوان وحرب لأكثر من سبع سنوات، وبشكل محدد فإن الدراسة تهدف إلى الآتي:

1- معرفة إلى أي مدى تتناول وسائل الاعلام الجماهيري (إذاعة، تلفزيون، صحافة) المواضيع المتعلقة بالسكان والتنمية المستدامة.

2- التعرف على أي من وسائل الاعلام أكثر نشاطاً في هذا الجانب وما نوع وأهم المواضيع السكانية التي تتناولها.

3- التعرف على الاشكال والقوالب الإعلامية من (برامج إذاعية وتلفزيونية، درامية حوارية قصيرة طويلة تكرارها مقالات، ريبورتاجات، دراسات..... الخ)، التي تتناول قضايا السكان والتنمية المستدامة.

4- تقييم ما يتم تناوله في وسائل الإعلام على ضوء أهداف السياسة الوطنية للسكان.

5- الخروج بتوصيات تساعد على دعم التوعية بقضايا السكان والتنمية المستدامة بما يخدم تحقيق الأهداف الوطنية في تلك الجوانب.

6- التعرف على نقاط القوة والضعف في تناول وسائل الإعلام لقضايا السكان والتنمية المستدامة.

## إطار الدراسة:

ستشمل الدراسة عينة مما أنتجته/نشرته وسائل الإعلام الجماهيري (الإذاعة وتشمل: إذاعة صنعاء، إذاعة إب، هوى اليمن، إذاعة ألوان، وإذاعة الطفولة. والتلفزيون ويشمل: قناة اليمن اليوم، قناة السعيدة، وقناة الإيمان. والصحافة وتشمل أربع صحف هي: صحيفة الثورة، صحيفة ٢٦ سبتمبر، صحيفة اليمن، ونشرة التواصل السكاني التي تصدرها الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان تزامناً مع بعض المناسبات الخاصة بالسكان مثل اليوم العالمي للسكان، وهذه الوسائل الإعلامية هي التي تمكّننا من الوصول إليها.

أما بالنسبة للإطار الزمني فيشمل ما قامت به هذه الوسائل في عام 2021م أي آخر عام يمكن الحصول على كل ما أنتجته / نشرته وسائل الإعلام الجماهيري.

#### عينة الدراسة:

تم عمل إطار لوسائل الإعلام المتاحة عام 2021م، من خلال عمل قائمة بأسماء وسائل الإعلام الجماهيرية (قنوات التلفزيون ومحطات الإذاعة والصحف التي تصدر يوميا وإسبوعياً وشهرياً -إن وجدت-)، ومن خلال تلك القائمة تم اختيار عينة عشوائية مما تنشره أو تديعه، بحيث تكون ممثلة إلى حدٍ ما لما أنتجته تلك الوسيلة خلال عام 2021م، والتعرف على المحتوى لتلك الأعمال الإعلامية المتعلقة بالسكان والتنمية المستدامة.

#### منهج الدراسة وأدواتها:

لتنفيذ هذا الدراسة تم استخدام المنهج المناسب لمثل هذه الدراسات والمتمثل (بتحليل المضمون). ومن أدوات التحليل التي تم استخدامها في تحليل محتوى العمل الإعلامي، تم عمل جداول خاصة بكل وسيلة تبيّن نوع العمل وخصائصه، والموضوع السكاني الذي يتناوله.. الخ. هذا الجدول يتضمن أيضاً قائمة بمفاهيم السكان والتنمية المستدامة الرئيسية، بما يساعد الباحث على حصر تلك المفاهيم ومعرفة تكرارها ليسهل بعد ذلك تحويلها إلى جداول رقمية ونسب ومعدلات تمكن من تحليل الوضع والوصول إلى نتائج تسهم في تحقيق أهداف الدراسة. (مرفق إطار جدول تحليل المضمون).

## ثانياً: خلفية عن الإعلام والتثقيف والاتصال السكاني في اليمن:

لتوضيح الرؤية فيما يتعلق بالتوعية السكانية في اليمن ومكانة وسائل الإعلام الجماهيري بين مداخل التوعية السكانية، سنقدم هنا خلفية مختصرة حول الإعلام والتثقيف السكاني والمفاهيم المرتبطة بذلك من خلال تجربة بلادنا في مجال التوعية السكانية التي تمت خلال الفترة الماضية منذ تسعينيات القرن الماضي. وستكون البداية تعريف التوعية السكانية وأهدافها والمداخل التي تستخدمها وأهميتها.

### ❖ تعريف التوعية السكانية:

هناك العديد من التعاريف الخاصة بالتوعية السكانية. ويمكن تعريف التوعية السكانية بشكل مبسط بأنها تتمثل في: (مجموعة الأنشطة الإعلامية والثقافية والاتصالية الهادفة إلى رفع الوعي حول القضايا والبرامج والمفاهيم السكانية مثل: النمو السكاني، تأثيراته، التركيب العمري والتوزيع المكاني للسكان، النمو الحضري، الهجرة، صحة الأم والطفل، علاقة السكان بالتنمية، الخصائص الصحية والتعليمية للسكان، السياسات والبرامج والمشاريع السكانية ... الخ).



❖ أهداف التوعية السكانية:

- نقل المعارف والأفكار والمعلومات السكانية إلى الطرف المستقبل بغرض التأثير على مستوى معارفه واتجاهاته وقناعاته وسلوكه.
- رفع الوعي حول القضايا والأوضاع السكانية في البلاد إلى كل شرائح المجتمع وقياداته الرسمية والاجتماعية بهدف معالجتها أو التخفيف من حدتها مثل: النمو السكاني وتأثيراته والحد من انتشار الفقر والامية أو الأمراض المعدية.
- نشر المعرفة العلمية حول الأوضاع السكانية وانعكاساتها وارتباطها بحياة المجتمع مثل: النمو السكاني والهجرة من الريف إلى الحضر وإلى الخارج وخطورة هجرة العقول إلى الخارج.
- تعزيز المواقف والممارسات الإيجابية تجاه بعض القضايا السكانية المعاشة مثل: الحث على وممارسة النظافة الشخصية وأهميتها للصحة العامة، تغذية الأم والاهتمام بصحتها وصحة طفلها، تعزيز المواقف والممارسات تجاه تعليم الفتاة.
- محاربة الشائعات والخرافات والممارسات الضارة في المجتمع مثل: اللجوء إلى الشعوذة في علاج بعض الأمراض، القسوة في معاملة الأطفال، حرمان الفتيات من التعليم.
- تشجيع السلوك الصحي السليم في الإنجاب والتربية والتغذية والتعليم تجاه الموارد المتاحة بما يحقق توازن بين السكان والموارد الطبيعية والاقتصادية المتاحة، وتحقيق تنمية مستدامة.
- كسب التأييد والدعم للبرامج والأنشطة السكانية من قبل قيادات الدولة والأحزاب والمجتمع، وتوسيع الشراكة في العمل السكاني بما يساعد على تحقيق أهداف السياسة السكانية.

❖ المداخل الرئيسية للتوعية السكانية:

تعتمد التوعية السكانية على ثلاثة مداخل رئيسية تتكامل مع بعضها في إيصال الرسالة السكانية وتمثل هذه المداخل في:

• الإعلام: يقصد بذلك استخدام وسائل الإعلام الجماهيري المتاحة من إذاعة وتلفزيون وصحافة ومسرح ووسائل التواصل الاجتماعي (مواقع الإنترنت) في إيصال الرسالة الإعلامية من خلال البرامج، التنويهات الإذاعية والفتايات التلفزيونية والتمثيلية والمسلسلات، وكذلك من خلال نشر المقالات والأبحاث وغيرها من الأعمال الإعلامية المتعلقة برفع الوعي حول قضايا وأوضاع السكان. وسنتناول هذا الجانب بالتفصيل.

• التثقيف: يقصد بهذا المدخل هو إيصال الرسالة السكانية على شكل جرعات مناسبة تراعي مستوى فهم ووعي الفئة المستهدفة كما هو الحال في دمج الثقافة السكانية في مناهج التعليم العام والجامعي والتقني والمهني والمعاهد المتخصصة (كالمعاهد الصحية أو معهد التوجيه والإرشاد ... الخ.)، وقد تم في اليمن العمل من خلال هذا المدخل وذلك بالعمل مع وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي وبعض المعاهد المتخصصة، من خلال دمج الثقافة السكانية في مناهج التعليم العام والجامعي والخاص. كما تم إصدار أدلة عمل للتثقيف السكاني وتوزيعها بشكل واسع، وأهم تلك الأدلة التي أصدرتها الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان وتم إعادة طباعتها عدة مرات وهي: الدليل العام لموصلي الرسائل السكانية، دليل العاملين الصحيين، دليل الخطباء والمرشدين ودليل خاص بالشباب حول قضايا السكان والتنمية.

• الاتصال: وهو المدخل الثالث من المداخل المستخدمة لرفع الوعي السكاني، وهو من أهم المداخل كونه يعتمد في الغالب على الاتصال المباشر بين مصدر الرسالة والمستقبل، وقد يتيح فرصة الحوار بينهما بما يفضي إلى إيجاد قنوات وفهم أكثر للقضايا والرسائل السكانية. وهنا يمكن القول إنه تم تنفيذ مئات من أنشطة الاتصال السكاني من ندوات ودورات تدريبية لفئات الإعلاميين والشباب وخطباء المساجد والمرشدين الزراعيين وقيادات الشباب والنساء والقيادات السياسية والحزبية وغيرها، وتم تدريب المئات للعمل كموصلين للرسائل السكانية إلى المجتمع.

#### ❖ تنوع مستوى التوعية السكانية:

تتنوع مستويات العمل الخاصة بالتوعية السكانية بما يحقق الشمول ووصول الرسالة السكانية إلى كل الفئات المستهدفة، ويمكن تصنيف مستويات العمل إلى الآتي:

• مستوى راسمي ومقرري السياسات الوطنية التنموية والسكانية مثل: القيادات السياسية، التخطيطية، والإعلامية على المستوى المركزي والمحافظات.

• مستوى منقذي السياسات القطاعية مثل القيادات والعاملين في المجالات الصحية والتربوية والتعليمية وقيادات الإرشاد الديني، وقيادات المرأة والشباب، والإعلام..... الخ.

• مستوى الجمهور العام ويتضمن العديد من الشرائح السكانية مثل النساء والرجال والشباب والأمهات والآباء والأسر،..... الخ.

وما يهمنا هنا في هذه الدراسة هو الحديث عن مدخل الإعلام في التوعية السكانية وأهميته، وبالذات وسائل الإعلام الجماهيري باعتباره موضوع هذه الدراسة.

#### ❖ وسائل الاعلام الجماهيري:

تتمثل أهم وسائل الإعلام الجماهيري في الإذاعة والتلفزيون والصحافة والمسرح والسينما، وكذلك وسائل الاتصال الاجتماعي عبر مواقع شبكة الإنترنت. وهذا المدخل هو أوسع مداخل التوعية السكانية في انتشاره وتغطيته لشرائح سكانية واسعة مقارنة بمدخل التثقيف والاتصال اللذان يغطيان شرائح سكانية محددة مثل التربويون والطلاب والمثقفين، والمتحصليين على قسط من التعليم عموماً. فوسائل الإعلام الجماهيري وبالذات الإذاعة والتلفزيون تخاطب جميع الشرائح السكانية، وقد شهدت وسائل الاعلام الجماهيري تطوراً كبيراً في تغطيتها وجودة أعمالها الإعلامية وانتشارها بحيث تغطي في الغالب كل شرائح المجتمع في المدن والريف على حدٍ سواء. وتتمثل أهمية هذه الوسائل في مجال التوعية السكانية في الآتي:

- تغطيتها وانتشارها الواسع في الريف والحضر وإمكانية مخاطبة شرائح اجتماعية متنوعة.
- أساليبها المتنوعة والبسيطة والمفهومة مثل التمثيلية واللقاء والحواريات والصور وسرد القصص بحيث تخاطب الكبير والصغير والمتعلم والأي.
- قدرتها على تعبئة الجمهور العام وتعريفه بالخدمات التعليمية والصحية التي يمكن الاستفادة منها
- تحريكها للجماهير من خلال تشكيل توجهاته وآرائه بما يفيد تبني السلوك الصحي السليم فيما يتعلق بالإنجاب والتعليم والصحة والبيئة ومحاربة الشائعات والخرافات والسلوك الضار.

وقد عملت الامانة العامة منذ منتصف تسعينات القرن الماضي مع وسائل الإعلام الجماهيري في رفع الوعي حول قضايا السكان والصحة الإنجابية بالتعاون مع ما كان يسمى الإدارة العامة لبرنامج الإعلام السكاني، حيث تم إعداد وإنتاج أعمال تلفزيونية وإذاعية عديدة من تنويهات وفلاشات وتمثيلات وبرامج حوارية وتحقيقات وغيرها، كما تم التعاون مع صحيفتي

الثورة و14 أكتوبر في إصدار صفحة سكانية إسبوعية استمرت سنوات في بداية القرن الحالي، كما أصدرت الأمانة العامة نشرة سكانية شهرية متخصصة (نشرة التواصل السكاني) استمرت إلى عام 2011م. وتوقفت بعدها بسبب الأحداث التي شهدتها البلاد والعدوان منذ العام 2015، والتي أدت إلى عدم الإستقرار وتوقف العديد من الأنشطة التنموية والسكانية. وبغرض معرفة الأوضاع الحالية لما ينشرويه من وسائل الإعلام الجماهيري في السنوات الحالية - كما سبق ذكره اعلاه - وبالذات عام 2021م، تم تنفيذ هذه الدراسة التي تأمل الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان أن تساعد نتائجها في تحليل الوضع الحالي في هذا الجانب بغرض تنشيط العمل السكاني والتوعية السكانية حول قضايا السكان والتنمية المستدامة، وكما سيتم تناوله في الجزء التالي.

## الفصل الثاني

### السكان والتنمية المستدامة في وسائل الاعلام الجماهيري

#### أولاً: الصحافة

تلعب الصحافة دوراً هاماً في نشر المعرفة، كونها في متناول شريحة واسعة من القراء لرخص ثمنها، وإمداد القارئ بالأخبار والمعلومات والمعارف العامة. وفي هذا الجزء سنتناول إسهام الصحافة في نشر التوعية حول السكان والتنمية المستدامة من خلال أخذ عينة من الصحف الصادرة عام 2021م، وهي الصحيفة اليومية الأولى (الثورة)، وصحيفة 26 سبتمبر الإخبارية الصادرة عن التوجيه المعنوي للقوات المسلحة، وصحيفة اليمن الأسبوعية، بالإضافة إلى نشرة التواصل السكاني التي تصدرها الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان وهي نشرة متخصصة لرفع الوعي السكاني وكانت تصدر بصورة شهرية، إلا أن الظروف الحالية التي تمر بها البلاد وتوقف الدعم للعمل السكاني أدى إلى اقتصار إصدارها على عدد أو عديدين في العام تزامناً مع المناسبات السكانية وبالذات في اليوم العالمي للسكان. إن هذه التشكيلة من الصحف التي تم اختيارها تعتبر صحف حكومية وبالتالي فإن النتائج التي سنحصل عليها ستعكس مدى اهتمام الصحافة الحكومية بقضايا السكان والتنمية المستدامة في هذه الفترة الحرجة التي تعيشها البلاد في ظل الحرب والعدوان وما صاحب ذلك من تعطل للأنشطة والمشاريع التنموية ومنها البرامج والمشاريع السكانية.

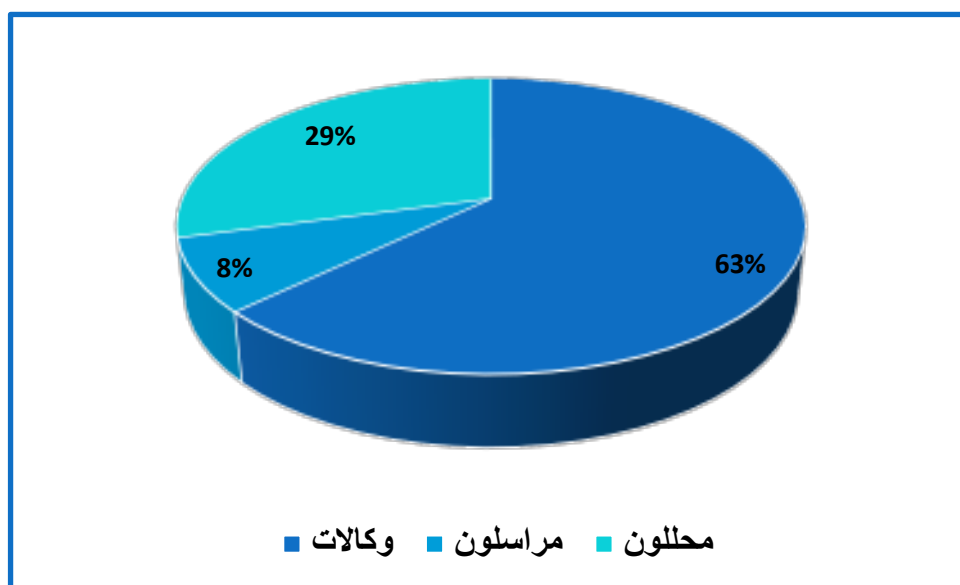
يبين الجدول أدناه (1) أن مجموع الأعداد التي تم الرجوع إليها من الصحف الأربع هو 27 عدد خلال الفترة من يناير حتى ديسمبر من عام 2021م. تمثل جريدة الثورة 44% من إجمالي هذه الأعداد، و26% صحيفة اليمن، ونفس النسبة لصحيفة 26 سبتمبر، و4% فقط نشرة التواصل السكاني. أما من حيث عدد الأعمال الصحفية فيبين الجدول أن إجمالي الأعمال الصحفية التي تم تحليل مضمونها هي 113 عمل صحفي نشر في تلك الصحف الأربع، 45% من تلك الأعمال تم نشرها عبر صحيفة الثورة، و17% عبر صحيفة اليمن، ونفس النسبة تم نشرها عبر نشرة التواصل السكاني، و21% من تلك المقالات نشرت عبر صحيفة 26 سبتمبر.

جدول (1): الصحف وعدد المقالات التي شملتها عينة الدراسة

اجمالي الاعمال الصحفية التي تم تحليلها		الاعداد التي تم الرجوع اليها		اسم الصحيفة
عدد	%	عدد	%	
51	45%	12	44%	الثورة
19	17%	7	26%	اليمن
19	17%	1	4%	نشرة التواصل السكاني
24	21%	7	26%	صحيفة 26 سبتمبر
113	100%	27	100%	إجمالي

وبالنسبة لمصادر الأعمال الصحفية التي تم نشرها، نجد أن 63% من تلك الأعمال هي نقلاً عن وكالات، 8% مراسلون و29% كتّاب ومحللون مهتمون بقضايا السكان والتنمية المستدامة، كما هو مبين في الشكل رقم (1).

شكل رقم (1): مصدر العمل الصحفي



وفيما يتعلق بشكل العمل الصحفي الذي تم نشره، نجد أن البيانات توضح أن 48% من تلك الأعمال الصحفية كانت على شكل أخبار، 22% منها على شكل تقارير، 20% مقالات صحفية، 6% تحقيقات صحفية و4% أشكال صحفية مثل تنويهات أو إضاءات وفقرات قصيرة. جدول (2).

جدول رقم (2): شكل العمل الصحفي الذي تم نشره

العمل الصحفي	عدد	%
خبر	54	48%
تقرير	25	22%
مقال	23	20%
تحقيق	7	6%
أخرى	4	4%
الإجمالي	113	100%

وبالنسبة لتاريخ نشر العمل الصحفي، فيبين الجدول رقم (3) أن أكثر ما ينشر من المواضيع المتعلقة بالسكان والتنمية المستدامة يكون في شهري يوليو وأغسطس. حيث يبين الجدول رقم 3 أنه يتم نشر ثلث الأعمال الصحفية المتعلقة بالسكان والتنمية (34%) خلال هذين الشهرين، وهذا أمر متوقع حيث يزيد الاهتمام بتناول قضايا السكان والتنمية مع مناسبات الاحتفال باليوم العالمي للسكان الذي يصادف 11 يوليو من كل عام وقد يستمر الاهتمام وتناول هذه القضايا خلال شهر أغسطس، فيما يأتي أقل اهتمام تحظى بها قضايا السكان والتنمية المستدامة خلال شهر سبتمبر، وربما يعود ذلك للتركيز على القضايا السياسية خلال هذا الشهر الذي يصادف ثورة 26 سبتمبر وثورة 21 سبتمبر فهو شهر السياسة بامتياز.

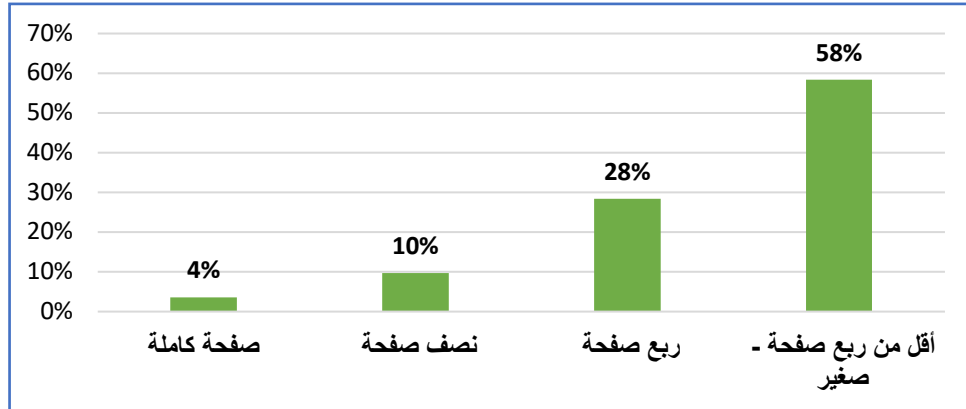
## جدول رقم (3): تاريخ نشر العمل الصحفي

تاريخ النشر	التكرار	%
يناير 2021	0	0%
فبراير 2021	6	5%
مارس 2021	8	7%
أبريل 2021	7	6%
مايو 2021	8	7%
يونيو 2021	6	5%
يوليو 2021	19	17%
أغسطس 2021	19	17%
سبتمبر 2021	5	4%
أكتوبر 2021	15	13%
نوفمبر 2021	12	11%
ديسمبر 2021	8	7%
الإجمالي	113	100%



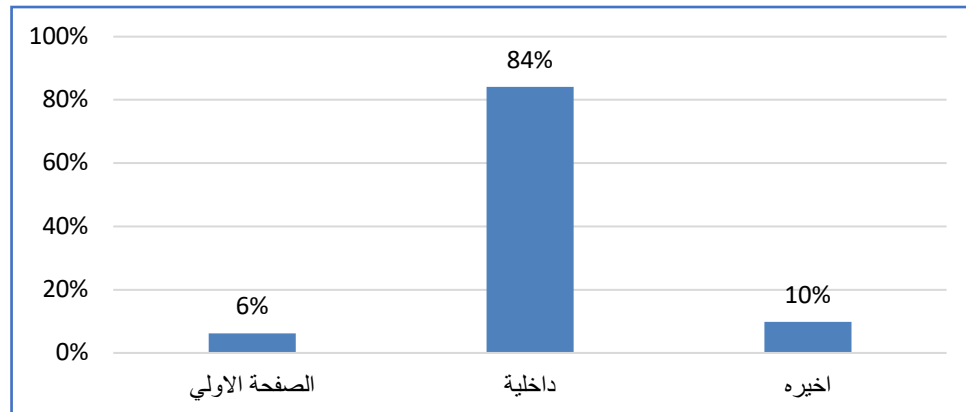
ومن حيث المساحة التي نشرت عليها الأعمال الصحفية، نجد أن أكثر من النصف (58%) من تلك الأعمال في أقل من ربع صفحة من صفحات تلك الصحف، أي أن الأعمال المنشورة غالباً هي قصيرة، 28% نشرت في ربع صفحة، 10% نشرت في نصف صفحة، و4% من تلك الأعمال الصحفية نشرت في صفحة كاملة كما يوضحه شكل 2.

شكل رقم (2): مساحة العمل الصحفي المنشور



وبالنسبة لموقع نشر العمل الصحفي المتعلق بالسكان وفي أي صفحة من الصحيفة تم نشره والذي يظهر أهمية الموضوع بالنسبة للصحيفة، فنجد أن حوالي (84%) من الأعمال الصحفية التي تم نشرها خلال العام الماضي في الصحف الأربع التي تم أخذ عينة منها قد نشرت في الصفحات الداخلية لتلك الصحف، و10% في الصفحة الأخيرة، و4% فقط مما نشر يأتي في الصفحة الأولى للصحيفة. وهذا يعكس ضعف أهمية المواضيع السكانية بالنسبة لتلك الصحف وأنها لا تأخذ أولوية من اهتمامها. شكل (3).

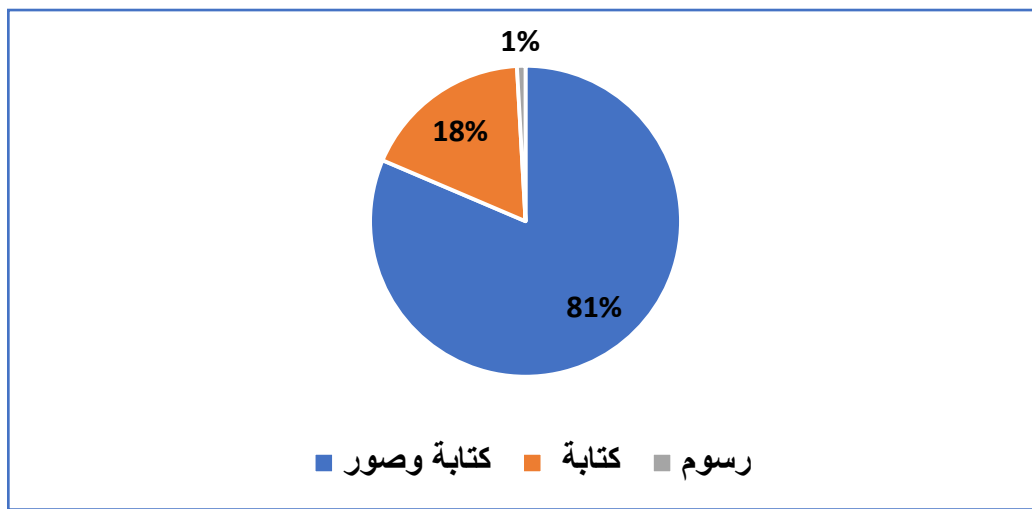
شكل رقم (3): موقع نشر العمل الصحفي المتعلق بالسكان في الصحيفة



وفيما يتعلق بعناصر إبراز الموضوع المنشور في الصحيفة، بينت النتائج أن أغلب ما يتم نشره هو عمل كتابي مشفوع بصورة أو صور تتعلق وتوضح الموضوع، و18% أعمال كتابية فقط، و1% أعمال صحفية على شكل صور تتعلق بالوضع السكاني والتنمية المستدامة. شكل رقم (4)

شكل رقم (4):

عناصر إبراز الموضوع السكاني المنشور في الصحف

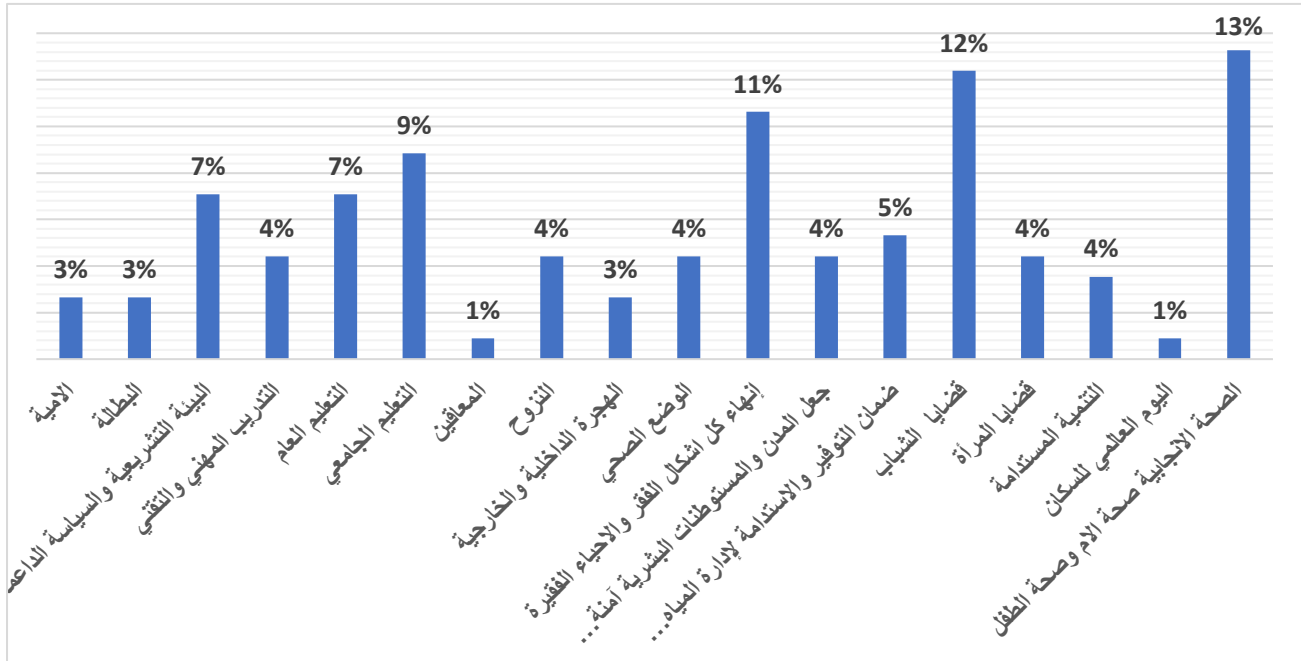


محتوى الأعمال الصحفية:

يبين الشكل رقم (5) أدناه المواضيع المتعلقة بالسكان والتنمية المستدامة التي تم تغطيتها من قبل الصحف الأربع خلال فترة الدراسة، حيث نجد أن الصحة الإيجابية وصحة الأم والطفل حصلت على أعلى نسبة من التغطية بـ 13.3% من إجمالي المقالات المنشورة، يأتي بعدها قضايا الشباب بنسبة 12%، ثم ما كتب عن الفقر 11% من إجمالي ما نشر، والتعليم الجامعي 9%، و5% مما كتب تناول موضوع المياه، وما كتب عن البيئة التشريعية المتعلقة بالسكان والتنمية المستدامة وكذلك التعليم العام 7% لكل منهما، و4% من إجمالي تلك المقالات لكل من التدريب المهني والزواج والوضع الصحي العام والتحضراً والمدن وقضايا المرأة والتنمية المستدامة، ونسبة 3% مما نشرتناولت الأمية والبطالة والهجرة الداخلية والخارجية، وأخيراً فقط 1% من إجمالي الأعمال الصحفية المنشورة في الصحف الأربع تناولن اليوم العالمي للسكان وقضايا المعاقين.

وبذلك يمكن القول أن التغطية بشكل عام كانت إلى حدٍ ما شاملة للقضايا الأساسية للسكان والتنمية المستدامة، وإن لم تظهر بعض القضايا الهامة كالنمو السكاني وآثاره والمسنين والبيئة والسكان، وكانت النسب متفاوتة من موضوع إلى آخر، إلا أنه لا يوجد فوارق كبيرة بينها كما يبينه الشكل رقم (5).

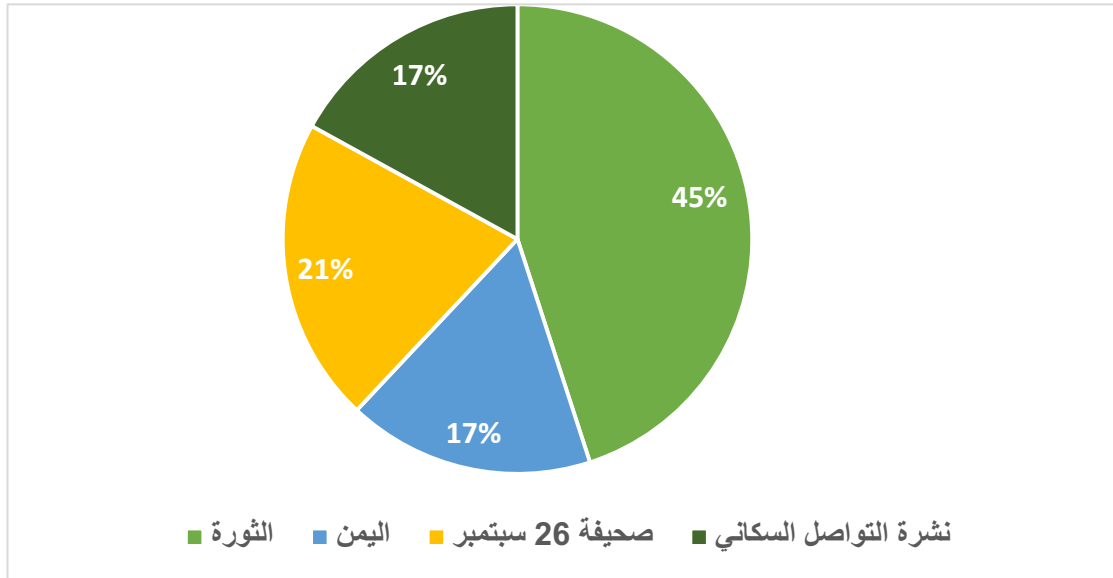
شكل رقم (5): محتوى ما نشر من أعمال صحفية خلال عام 2021 حول السكان والتنمية المستدامة



وفيما يتعلق بإسهام كل صحيفة من الصحف الأربع في نشر الأعمال الصحفية نجد أن صحيفة الثورة اليومية كان لها النصيب الأكبر مما نشر من تلك الأعمال الصحفية، إذ أن 45% من تلك الأعمال نشر عبر صفحاتها، ثم صحيفة 26 سبتمبر الأسبوعية 21%، وتليها كل صحيفة اليمن ونشرة التواصل السكاني بـ 17% لكل منهما من إجمالي ما تم نشره حول السكان والتنمية المستدامة عام 2021م.

## شكل رقم (6):

مساهمة كل صحيفة من الصحف الاربعة موضوع الدراسة من الاعمال الصحفية المنشورة عام 2021م



وفيما يتعلق بالجهات المتبينة نشر الأعمال الصحفية في الصحف تحت البحث لعام 2021م، نجد أن الجهات الحكومية هي صاحبة النصيب الأكبر مما نشر، فحوالي ثلاثة ارباع (74%) تلك الأعمال المنشورة تبنتها جهات حكومية (وزارات، جامعات، مؤسسات، الصحف نفسها)، تأتي بعدها جمعيات ومنظمات غير حكومية محلية بـ 12% من إجمالي ما نشر، و 4% مما نشر تبناه مجلسي النواب والشورى، ومثل هذه النسبة تبنته منظمات دولية وأممية، وأخيراً 1% فقط مما نشر جاء عن طريق كل من اتحاد الصحفيين الدوليين، المؤسسة الوطنية للتنمية، الهيئة العليا للتكنولوجيا، جامعة سبأ، جمعية الكشافة، صندوق تنمية المهارات. (جدول 4).

جدول رقم (4): الجهات المتبينة للأعمال الصحفية المنشورة في الصحف الأربع

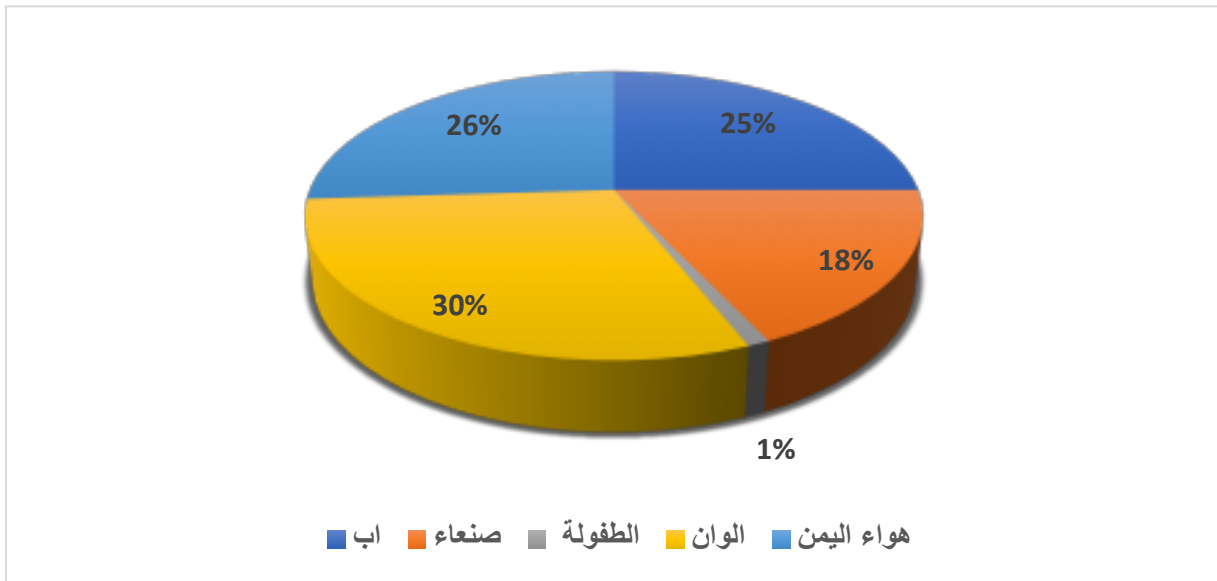
الجهات المتبينة للموضوع في الصحافة	العدد	%
جهات حكومية (وزارات، الصحة، التعليم، جامعات، المجلس الوطني للسكان... الخ)	61	54%
اتحاد الصحفيين الدوليين	1	1%
منظمات دولية واممية (اليونسف، الامم المتحدة، اللجنة الاولمبية منظمة الهجرة)	5	4%
المؤسسة الوطنية للتنمية الإنسانية	1	1%
الهيئة العليا للعلوم والتكنولوجيا	1	1%
جامعة سبأ	1	1%
جمعية الكشافة ومكتب الشباب بالامانة	1	1%
صحف حكومية (الثورة 26 سبتمبر اليمن)	23	20%
صندوق تنمية المهارات	1	1%
مجلس الشورى والنواب	4	4%
جمعيات ومؤسسات غير حكومية محلية	13	12%
الإجمالي	113	100%

## ثانياً: الإذاعة

تعتبر الإذاعة من أهم وسائل الإعلام الجماهيري، فهي تخاطب كل فئات المجتمع في الريف والحضر ذكوراً وإناً، ومن مميزات هذه الوسيلة سهولة الحصول عليها وتغطيتها الواسعة، وفيما يتعلق بموضوع دراستنا نجد أنه تم الحصول على بيانات لما قدمته خمس إذاعات خلال العام 2021م من برامج حول السكان والتنمية المستدامة كما هو مبين في الشكل التالي رقم (7)، فنجد أن 30% من هذه البرامج تم بثها عبر إذاعة ألوان، 26% عبر إذاعة هوى اليمن، و 25% إذاعة إب، وأقل هذه الإذاعات هو ما تقدمه إذاعة الطفولة التي أسهما بـ 1% فقط من تلك الأعمال الإذاعية.

شكل رقم (7):

الإذاعات التي تم الحصول على أعمالها المقدمة حول السكان والتنمية المستدامة خلال عام 2021م



ومن خلال الجدول التالي رقم (5)، نجد أن معظم الأعمال الإذاعية الخاصة بالسكان والتنمية المستدامة جاءت عبر الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان حيث تبنت حوالي (74%) من تلك الأعمال، و 5% إذاعة ألوان ومثل هذه النسبة وزارة التربية والتعليم، و 4% وزارة الصحة و 3% منظمة اليونيسيف، وبقية الوزارات والجهات المبينة في الجدول تتبنى كل منها فقط 1% مثل: إذاعة الطفولة، إذاعة هوى اليمن، الشؤون الانسانية، وزارة التعليم العالي ..... الخ.

جدول رقم (5): الجهات المتبينة للأعمال الإذاعية الخاصة بالسكان والتنمية المستدامة

الجهة المتبينة للعمل الإذاعي	التكرار	%
إذاعة الطفولة	1	1%
إذاعة ألوان	4	5%
إذاعة هوى اليمن	1	1%
الشفون الإنسانية	1	1%
المجلس الوطني للسكان	57	74%
اليونسيف	2	3%
مجلس النواب	1	1%
وزارة التدريب المهني	1	1%
وزارة التربية والتعليم	4	5%
وزارة التعليم العالي	1	1%
وزارة الصحة العامة والسكان	3	4%
وزارة المياه	1	1%
الإجمالي	77	98%

وفيما يتعلق بأنواع الأعمال الإذاعية، نجد أن حوالي ثلاثة أرباع تلك الأعمال (74%) عبارة عن حوار ومقابلات، 3% تقارير إذاعية، و فقط 1% دراما أو عمل تمثيلي كما يبينه جدول رقم (6). وبالنسبة لتكرار العمل الإذاعي فإن 74% يكرر إسبوعياً و26% يكرر بثه يومياً. كما أن 99% من الجمهور المستهدف لهذه الأعمال الإذاعية هو الجمهور العام أو عامة المجتمع و فقط 1% من هذه البرامج تستهدف الأطفال.

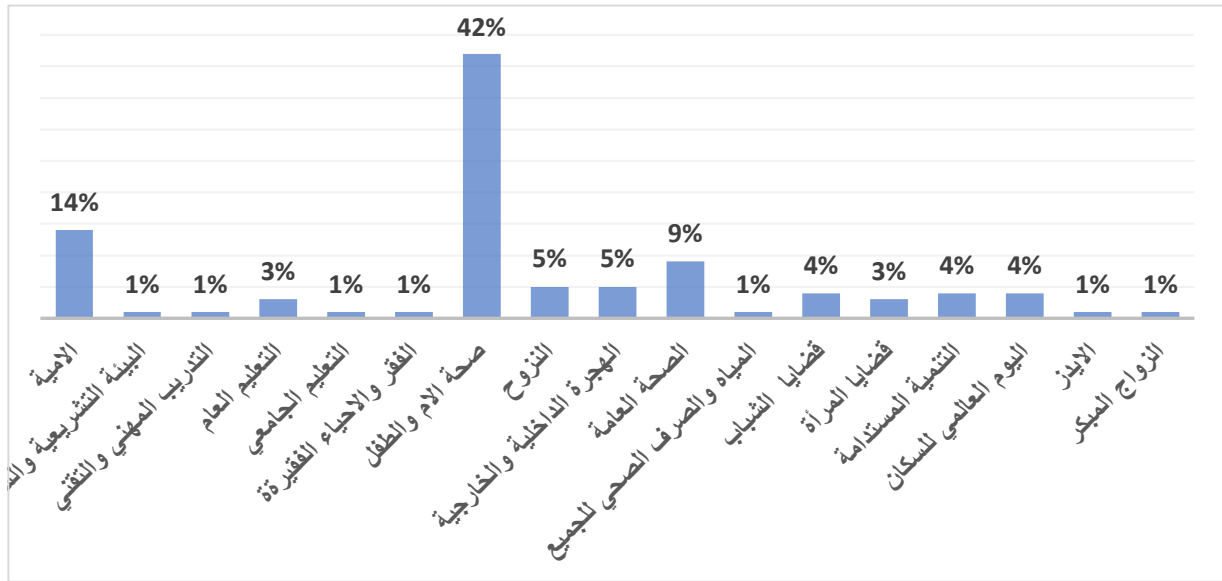
## جدول رقم (6): أنواع الأعمال الإذاعية

نوع العمل الإذاعي	عدد	
حوار ومقابلات	74	96%
تقرير	2	3%
دراما/تمثيلية	1	1%
<b>الإجمالي</b>	<b>77</b>	<b>100%</b>
الجمهور المستهدف		
الجمهور العام	76	99%
الأطفال	1	1%
<b>الإجمالي</b>	<b>77</b>	<b>100%</b>

وفيما يتعلق بمحتوى المواضيع الإذاعية، يبين الشكل رقم (8) المواضيع التي تناولتها الأعمال الإذاعية، ومن خلاله نجد أن 47% من إجمالي تلك الأعمال تناولت صحة الأم والطفل، 14% الأمية و9% تناولت الصحة العامة، 5% تناولت الهجرة الداخلية، و5% تناولت النزوح، و4% قضايا الشباب ومثلها للتنمية المستدامة، و4% تناولت اليوم العالمي للسكان، وبقية المواضيع تم تناولها ما بين 1% إلى 3% من إجمالي تلك الأعمال الإذاعية وكما يبينه الشكل رقم (8).



شكل (8): المواضيع السكانية التي تناولتها الأعمال الإذاعية عام 2021م



### ثالثاً: التلفزيون

التلفزيون هو ثالث الوسائل الإعلامية الجماهيرية التي تناولتها هذه الدراسة، وبين الجدول رقم (7) أن 43% من

الأعمال التلفزيونية قد تم بثها عبر قناة اليمن اليوم صنعاء، 37% عبر قناة السعيدة، 20% تم بثها عبر قناة الإيمان.

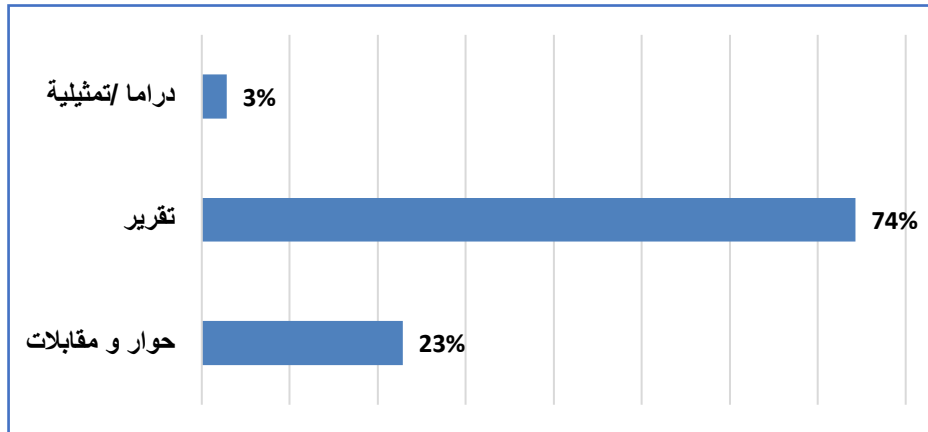
جدول (7): القنوات التلفزيونية التي تم الحصول منها على أعمال خاصة بالسكان والتنمية المستدامة

اسم القناة	التكرار	%
اليمن اليوم	15	43%
السعيدة	13	37%
الإيمان	7	20%
الإجمالي	35	100%

وبالنسبة لنوع العمل التي تم بثه من تلك القنوات، يبين الشكل رقم (9)، أن 74% من تلك الأعمال هي تقارير تلفزيونية،

و23% حوار ومقابلات، و فقط 1% عمل درامي.

شكل (9): نوع العمل التلفزيوني الخاص بالسكان والتنمية



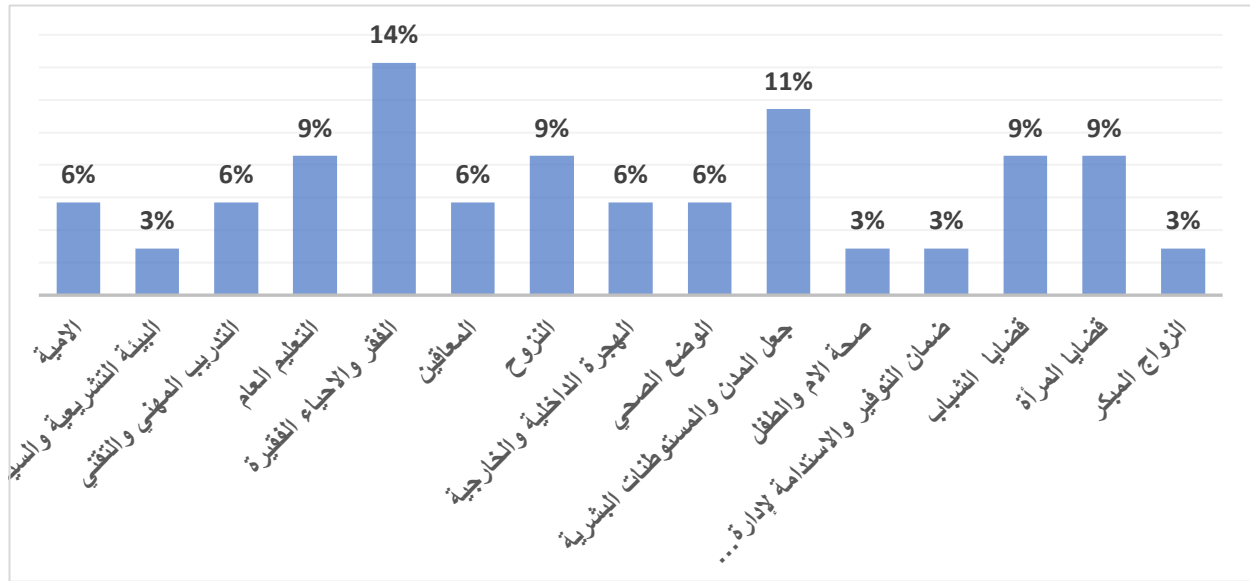
وفيما يتعلق بمدة بث العمل التلفزيوني، نجد أن المعلومات المتوفرة تبين أن 89% من تلك الأعمال مدتها بين 16 إلى 30 دقيقة و11% مدتها أقل من 15 دقيقة، وكل تلك الاعمال تتكرر إسبوعياً فقط، كما أنها تخاطب المجتمع بكل فئاته.

جدول رقم (8): مدة بث الأعمال التلفزيونية الخاصة بالسكان والتنمية المستدامة

النسبة	التكرار	مدة البث
11%	4	0-15
89%	31	16-30
100%	35	الإجمالي

وفيما يتعلق بالمواضيع التي تناولتها الأعمال التلفزيونية التي تم بثها عام 2021م، نجد أن الشكل رقم (10) يبين أن 14% من تلك الأعمال تناولت الفقر والأحياء الفقيرة و1% فقط تناولت التحضر أو المدن والأحياء السكنية، و9% تناولت قضايا المرأة و9% قضايا الشباب و9% أيضاً تناولت قضايا النزوح، وذوي الاحتياجات الخاصة، و6% للصحة العامة، والأمية والتدريب المهني تم تناولها بنسبة 6% من إجمالي تلك البرامج.

شكل رقم (10): المواضيع التي تناولتها الأعمال التلفزيونية



## الفصل الثالث

### أهم النتائج والتوصيات

#### أولاً: أهم نتائج الدراسة

من خلال ما ورد في هذه الدراسة التي اعتمدت على أخذ عينة من الأعمال الإعلامية الإذاعية والتلفزيونية والصحفية التي تمت خلال عام 2021 م ، وذلك بغرض التعرف على أهم ما تناوله وسائل الإعلام الجماهيري حول السكان والتنمية المستدامة في هذا الظرف الاستثنائي الذي تعيشه البلاد، من حالة حرب عدوانية عليه وعدم استقرار سياسي واقتصادي واجتماعي، وقد تم خلال هذه الدراسة الرجوع وتحليل مضمون 225 عمل إعلامي منها 113 عمل صحفي و77 عمل إذاعي و35 عمل تلفزيوني، هذه الأعمال غطت 21 موضوعاً سكانياً له علاقة بالتنمية المستدامة، وقد تفاوتت تناول هذه المواضيع من وسيلة إعلام إلى أخرى، فقد تناولت الأعمال الإذاعية موضوع صحة الأم والطفل والأمية بشكل أكثر بالنسبة للمواضيع الأخرى، وتناولت الصحافة بشكل أكثر من غيرها موضوع الصحة الإيجابية وموضوع الشباب والفقر والأحياء السكنية الفقيرة، وتناولت الأعمال التلفزيونية الصحة الإيجابية أيضاً وقضايا الشباب والتعليم والنزوح أكثر من غيرها من المواضيع كما يبينه جدول رقم (9). وتعتبر مواضيع الإيدز والبطالة وذوي الاحتياجات الخاصة والزواج المبكر أقل المواضيع تناولاً في تلك الوسائل الإعلامية التي شملها البحث والتحليل.

جدول رقم (9)

مقارنة بين الوسائل الإعلامية الثلاث في تناولها لقضايا السكان والتنمية المستدامة

مواضيع الاعمال الإعلامية	التلفزيون	الصحافة	الاذاعة
الأمية	2	3	11
البطالة	0	3	0
البيئة التشريعية والسياسة	1	8	1
التدريب المهني والتقني	2	5	1
التعليم العام	3	8	2
التعليم الجامعي	0	10	1
السكان الحضريين الذين يعيشون في أحياء فقيرة	3	2	1
الصحة الإنجابية وصحة الأم والطفل	4	51	32
المعاقين	2	1	0
التزوح	3	5	4
الهجرة الداخلية والخارجية	2	3	4
الوضع الصحي	2	5	6
إنهاء كل أشكال الفقر	2	10	0
جعل المدن والمستوطنات البشرية (التحضر)	1	5	0
المياه والصرف الصحي للجميع	1	6	1
قضايا الشباب	3	14	3
قضايا المرأة	3	5	2
التنمية المستدامة	0	4	3
اليوم العالمي للسكان	0	1	3
الإيدز	0	0	1
الزواج المبكر	1	0	1
الإجمالي	35	113	77

وفيما يلي أبرز النتائج:

- لقد بينت نتائج الدراسة أن الصحة الإيجابية وصحة الأم والطفل وقضايا الشباب والفقروالتعليم وهي القضايا الرئيسية التي ظهرت في تلك الأعمال الإعلامية بوسائلها الثلاث إذاعة وصحافة وتلفزيون.
- أظهرت الدراسة أن التغطية الإعلامية بشكل عام كانت إلى حد كبير شاملة للقضايا الأساسية للسكان والتنمية المستدامة، ولم تظهر بعض القضايا الهامة كالنمو السكاني وأثاره والمسنين والبيئة والسكان، وكانت النسب متفاوتة من موضوع إلى آخر، إلا إنه لا توجد فوارق كبيرة.
- أظهرت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالمحرر الصحفي أن الوكالات أكثر اهتماما بالقضايا السكانية وأن العمل الدرامي في الإذاعة والتلفزيون هو من الأعمال القليلة التي تقوم بها تلك الوسائل.
- أظهرت النتائج في عينة الصحف فيما يتعلق بالجهات المتبنية للموضوع (الجهات المساهمة في نشر الموضوع) أن الجهات الحكومية أكثر اهتماماً في نشر المواضيع السكانية وأهداف التنمية المستدامة، فقد نشرت حوالي (74%) من تلك الأعمال المنشورة، وفي الإذاعات تبنت الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان حوالي ثلاث أرباع المواضيع السكانية، وبالنسبة للتلفزيون كانت الجهة الأكثر تبنياً للمواضيع السكانية قناة اليمن اليوم صنعاء بنسبة بلغت 43%.
- أظهرت نتائج الدراسة أن الأخبار في عينة الصحف احتلت المرتبة الأولى تلتها التقارير الصحفية، بينما في الإذاعة احتلت الحوارات والمقابلات المرتبة الأولى، وفي التلفزيون احتلت التقارير المرتبة الأولى.
- فيما يتعلق بمساحة المنشور في الصحف، وُجد أن 58% من المواضيع السكانية تنشر بأقل من ربع صفحة، أي أن الأعمال المنشورة غالباً ما تكون قصيرة. وفي الإذاعات نجد أن 55% من المواضيع السكانية كانت مدة بثها أقل من عشرين دقيقة، وفي التلفزيون كانت مدة البث للمواضيع السكانية لا تزيد عن نص ساعة.
- بينت الدراسة أن (84%) من المواضيع السكانية نشرت في الصفحات الداخلية للصحف، وهذا يبين أن المواضيع السكانية لم تحظَ بالاهتمام الكبير بالنسبة لتلك الصح ولم تأخذ أولوية من اهتمامها، وفي الإذاعات والتلفزيون تم تقديم معظم البرامج بشكل إسبوعي.
- عناصر الإبراز للموضوع في الصحافة حوالي 81% من المواضيع السكانية تنشر بشكل كتابة وصور، كما بينت الدراسة أن القيم الإيجابية في التلفزيون والإذاعة كانت معظمها إيجابية.

## ثانياً: أهم توصيات الدراسة

من خلال نتائج هذه الدراسة (تحليل المضمون) التي غطت عينة من الأعمال الإعلامية حول السكان والتنمية المستدامة، يمكن القول عموماً أن الإعلام السكاني بحاجة إلى دفعة قوية ليحتل مكانه في عملية التوعية بقضايا السكان والتنمية بشكل عام، كون العمل السكاني هو جزء أساسي من العمل التنموي، كما يلزم القيام بخطوات عملية لتفعيل التوعية السكانية التي شهدت ضعفاً ملموساً خلال السنوات العشر الماضية كما هو الحال في جميع الأنشطة والمشاريع السكانية والتنمية، كنتيجة لما جرى ويجري في البلاد منذ حوالي عشر سنوات من عدم استقرار وحرب عدوانية أجهزت على مقدرات البلاد ومنجزاتها التنموية التي كانت قد تحققت خلال العقود الماضية.

وبشكل محدد يمكن أن نطرح هنا مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تسهم في تنشيط عملية التوعية السكانية وتأثيرها وتوحيد أداؤها بما يسهم في رفع الوعي حول قضايا السكان والتنمية المستدامة، وفيما يلي أبرز هذه التوصيات:

- مراجعة وتحديث الاستراتيجية الوطنية للإعلام والتثقيف والاتصال السكاني التي تشكل الإطار العام لأنشطة وأعمال التوعية السكانية عبر وسائل الإعلام وغيرها من الوسائل كالندوات والمهرجانات ودمج الثقافة السكانية في مناهج التعليم العام والجامعي والمهني، وكذلك ضمن الخطاب الديني وأنشطة الشباب.
- مراجعة وتحديث أدلة التوعية السكانية التي تم إعدادها سابقاً من قبل الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان لتشكّل دليلاً عملياً ومصدر معلومات لموصلي الرسائل السكانية من عاملين في وسائل الاعلام وقيادات توعوية وتربويين وصحيين وغيرهم.
- تفعيل دور الجهات غير الحكومية في عملية التوعية السكانية، حيث تبين نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى من الأعمال الإعلامية التي تم الرجوع إليها كانت من قبل المؤسسات الحكومية.
- القيام بدورات تدريبية وندوات توعية للإعلاميين وقيادات الرأي لرفع معارفهم ومهاراتهم في مجال التوعية السكانية والتنمية المستدامة.

- دعم الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان للقيام بدورها في عملية التوعية السكانية بالتنسيق والتعاون مع الجهات ذات العلاقة وخاصة وزارة الاعلام ووزارة الصحة – التثقيف الصحي ووزارة التربية والتعليم وبقية الجهات ذات العلاقة حكومية وغير حكومية.
- دعم وتطوير الموقع الإلكتروني للأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان وإمداده المستمر بالبيانات والمعلومات السكانية الحديثة وذلك للاستفادة منه من قبل الطلاب والاعلاميين والباحثين والمهتمين بقضايا السكان والتنمية المستدامة.
- تزويد وسائل الاعلام المختلفة بالبيانات والمعلومات بالقضايا السكانية وأهداف التنمية المستدامة بشكل منتظم بما يساعدهم في تناول تلك المواضيع من خلال منابرهم الإعلامية.
- تنويع أشكال الأعمال الإعلامية الخاصة بالسكان والتنمية المستدامة بحيث تكون جاذبة وشيقة للمستهدفين مثل القصة والدراما والتقارير والكاريكاتور وتنفيذ مسابقات لرفع الوعي السكاني.
- تشجيع الاعلاميين في نشر المواضيع السكانية من خلال تكريم وتقديم جوائز لأفضل موضوع وأحسن عمل سكاني يتم تقديمه خلال العام.
- تحديد أولويات الرسائل السكانية بالتنسيق والتعاون مع الجهات ذات العلاقة وتوحيد الخطاب والمصطلحات والمفاهيم المستخدمة في الأعمال الإعلامية.
- تعريف الإعلاميين في مختلف الوسائل الإعلامية بأهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالسكان.
- إستغلال الصحافة الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي في نشر المواضيع المتعلقة بالسكان والتنمية المستدامة.

وفي ختام هذا التحليل حول أبرز ما تناولته بعض وسائل الإعلام (صحافة – إذاعة – تلفزيون) حول قضايا السكان والتنمية المستدامة، نود التأكيد بأن ماورد من معلومات هي ما أمكن الحصول عليه من الجهات والقنوات الإعلامية التي تجاوبت وتعاونت مع فريق البحث وإمداده بالبيانات المطلوبة، وتعتبر عينة لما تم نشره وبثه خلال العام 2021م.

ونظراً لأهمية دور الإعلام والتوعية والتثقيف في نشر الوعي وتزويد المجتمع بكل فئاته بالمعلومات حول مختلف القضايا التنموية بما يسهم في توسيع دائرة الوعي لدى المجتمع بتلك القضايا، فإن المسؤولية تقع على عاتق جميع الجهات والمؤسسات



والقنوات الإعلامية للقيام بدورها في تعزيز الاهتمام بالعمل الإعلامي التنموي كون الإعلام يمثل عاملاً مشتركاً لجميع القضايا وله دور هام ومحوري لنجاح تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وأهداف الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة.

والله الموفق،

صنعاء، يونيو 2022م

❖ أهم المراجع:

- 1- الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان، الاستراتيجية الوطنية للإعلام والاتصال والتثقيف السكاني، صنعاء 2005م.
- 2- الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان، وثائق السياسة الوطنية للسكان، صنعاء 2001م
- 3- الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان، وثائق المؤتمر الرابع للسياسة السكانية، صنعاء 2007م
- 4- الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان، الدليل العام لموصلي الرسائل السكانية، صنعاء

فريق عمل الدراسة

الأمين العام

الإشراف العام: د/ أحمد علي بورجي

الفريق الفني:

الأمين العام المساعد

رئيس الفريق: أ. مطهر أحمد زباره

أعضاء الفريق:

مدير عام الإعلام والتوعية السكانية

- أ. مجاهد أحمد الشعب

مدير عام الدراسات والبحوث

- أ. جواد محمد علي

مدير عام التخطيط وتنمية الموارد

- أ. عبد الملك علي شرف الدين

## **Population and Sustainable Development in Yemeni Mass Media (Summary)**

### **Introduction:**

Mass Media has been recognized as a keystone or cornerstone for any case of issues to raise or address. While awareness is to be considered as one of main factors influencing on society in favor of or against any specific issues one of which is population and sustainable development. It is well knowing that both media and awareness are playing a very significant role toward changing behavior of any society.

In this respect, the Technical Secretariat of National Population Council (NPC/TS) has carried out a study on population and sustainable development in Yemeni mass media in order to (highlight) or illustrate the importance of media and population awareness and their roles in achieving sustainable development goals and the national vision for building modern Yemeni state.

This study was implemented under the critical period that the country is passing through due to war and aggression on it since 2015 and still which caused to (heave to) or disrupt all development programs and activities including population projects and activities and as well as awareness on population sustainable development.

One of the mandates of (NPC/TS) is to follow up population activities besides reviewing and updating national population policy; while programs of population awareness, education and communication play an important role in rising awareness on various population issues and their developments. This includes policies, programs, activities and services that lead to achieving the national population policy objectives.

In order to develop and expand means of population awareness, a general directorate for population information (advocacy) was established within the structure of the Technical Secretariat of the National Population Council (NPC/TS). Moreover, a national strategy for population information (advocacy), education and communication were developed and endorsed for the period 2005-2010 which is considered as a framework for all concerned authorities working in population awareness.

For this purpose, NPC/TS since its establishment in 1992, has tried in cooperation with relevant partners (authorities) to implement programs and projects focusing on raising population awareness aiming at whole segments of society. It used various approaches and interventions in order to reach better outputs and deep understanding for population issues, their importance, implications and solutions. One of these interventions is to use public mass media and its means mainly broadcasting, radio, and press. Unfortunate, these efforts of interventions were hold up due the war and aggression since 2015.

In this respect, it intends from this study to explore the status of population awareness during this period from the perspective of mass media awareness activities that influence on rising awareness of public opinions towards issues of population and sustainable development.

A number of recommendations were coming out of the study that will help in developing future population awareness activities towards achieving national population objectives and sustainable development goals in cooperation with concerned partners from relative authorities.

The objectives of this study are to:

- explore to what extend various mass media gives attention to population and development issues.
- Give an idea about types of population issues that these media address.
- Disclose segments of population targeted by mass media when addressing population and development issues.
- Identify number of organizations (contributors) that are contributing in addressing population issues.
- Explain what can be done in order to resume population activities in area of awareness (advocacy).

In this study, the following tools were used in order to obtain information/data about mass media activities in dealing with population issues.

- Using content analysis
- Using tables to show types of work undertaken by each means of mass media in dealing with population topics, with emphases on population and SDGs 'concepts. Details of the output of this analysis are reflected in chapter two of the study. They are illustrated in tables and digraphs as well as in number and percentage the status of activities or work done during the period of 2021 in

addressing population issues through all means of mass media including press, Radio, and TV programs and activities.

## Outcomes (findings) of the study

As we all know that mass media plays an important role in raising awareness among societies which lead to changing their behaviors towards any topic to be addressed. The population issues are considered as a very significant for people as they reflecting their daily life concerns.

In this respect, this study manifested that the Yemeni mass media has (paid attention to) or covered population related issues in its programs in general and in a specific occasion like the celebration of world population day.

Moreover, it revealed that about 225 selected mass media activities were analyzed, of which 113 were through press, 77 through radio and 35 through TV. All of these activities cover 21 population related topics on sustainable development.

Generally speaking, and according to the result of the study, the coverage of population issues and sustainable development was to some extent very comprehensive. However, the coverage of some population issues like elements of population growth, environment, and elderly people did not appear in the agenda of all means of mass media during this period (2021).

It indicated that the following population and sustainable development issues had got a lot of attention in various Yemeni mass media programs and activities mainly Reproductive Health and Maternal and Child Health, issues related to Illiteracy, Youth, Poverty, and Displaced Persons.

While, the following population topics were given less attention than the above ones; they were Unemployment, Disabled Persons, Early Marriage (Child Marriage), AIDs.

compression of mass media means in dealing with population and sustainable development issues

Topics addressed by mass media	TV	Press	Radio
<b>Illiteracy</b>	2	3	11
<b>Un - employment</b>	0	3	0
<b>Political and legislative environment</b>	1	8	1
<b>Technical and vocational training</b>	2	5	1
<b>General education</b>	3	8	2
<b>University education</b>	0	10	1
<b>Urban people living in slums</b>	3	2	1
<b>Reproductive health, maternal and child health</b>	4	51	32
<b>Disabled persons</b>	2	1	0
<b>Displaced persons</b>	3	3	4
<b>Internal and external emigration</b>	2	3	4
<b>Health situation</b>	2	5	6
<b>Poverty eradication</b>	2	10	0
<b>Urbanization</b>	1	5	0
<b>Water and sanitation for all</b>	1	6	1
<b>Youth issues</b>	3	14	3
<b>Women issues</b>	3	5	2
<b>Sustainable development</b>	0	4	3
<b>World population day</b>	0	1	3
<b>AIDs</b>	0	0	1
<b>Early marriage</b>	1	0	1
<b>Total</b>	35	113	77

All of above population issues or topics were addressed by mass media means in form of articles and pictures (news comes first and reports after) in press media. while in radio and TV programs these topics were addressed in form of dialogue drama and interviews. The time span for each program (dialogue, report or interview) was often very limited, short, and not exceeding 20 minutes for radio and half hour for TV and most of these programs broadcasted in weekly basis.



As for the preparation of population and sustainable development topics, the outcomes of this study apparently revealed that governmental institutions (organizations) are likely the ones that showed interest in developing and issuance of these topics with percentage of 74% comparing to other local and international organizations. The National Population Council comes at the top of these bodies as it developed around  $\frac{3}{4}$  of radio programs on population and sustainable development topics.

Organizations that contribute in radio awareness work on population and sustainable development

Name of Organizations	No of program involved	%
<b>Childhood Radio</b>	1	1%
<b>Alwan Radio</b>	4	5%
<b>Hawa Al-Yemen Radio</b>	1	1%
<b>Human affairs</b>	1	1%
<b><u>National Population Council</u></b>	<u>57</u>	<u>74%</u>
<b>UNICEF</b>	2	3%
<b>Parliament (house of Representative)</b>	1	1%
<b>Ministry of vocational training</b>	1	1%
<b>Ministry of education</b>	4	5%
<b>Ministry of university</b>	1	1%
<b>Ministry of public health</b>	3	4%
<b>Ministry of water</b>	1	1%
<b>Total</b>	<b>77</b>	<b>98%</b>

Whereas these population and sustainable development issues received more attention by and broadcast through Yemen Today - Sana'a, Assaidah and AL-Iyman television channels.

TV channels that broadcast awareness activities on population and sustainable development

Name of tv channel	No of program involved	%
<b>Yemen today - Sana'a</b>	15	43%
<b>Assaidah</b>	13	37%
<b>Al -iyman</b>	7	20%
<b>Total</b>	35	100%

## Recommendations of the study

Based on the above mentioned findings of the study , it can be concluded that population awareness is in need for strong support in order to take a leading and significant role in the process of raising awareness on population and development issues as this matter witnessed real weakness due to difficult situations the country passed through resulted from the war and aggression on the country .

Thus, the following proposed recommendations would contribute in activating and framing the awareness process and standardizing (uniting) its performance.

- Reviewing and updating the national strategy for information, education, and population communication as it constitutes a frame work and guidance for population awareness activities through mass media and other means of communications such as seminars and festivals. Moreover, it is also considered as an orientation resource for integrating population issues in general, university and vocational education curricula, and within religious preaching and youth activities.
- Activating the role of Non-Governmental Organizations (NGOs) in population awareness process as it was in (somehow) unlikely not active as the public institutions did (according to the findings of the study).
- Conducting training courses and awareness seminars targeting media workers and opinion leaders in order to raise their knowledge and skills in area of population awareness and sustainable development.
- Supporting NPC / TS in order to play effective and active role in population awareness process in coordination and cooperation with concerned (relative) public authorities and NGOs (particularly with emphases to Ministries of information, health – health education, and education).
- Supporting and upgrading NPC website and continuously providing it with updated population data (and information) in order that students, researchers, media workers and interested scholars to benefit from the posted population data and information in the website.
- Providing of various mass media means in regular basis with updated population data and information on population issues and SDGs for the purpose of disseminating and addressing these topics through their platforms.
- Diversifying sets of media works (related to) or on population and sustainable development as to be attractive and interesting to targeted audience such as

works of stories, drama, analytical reports, caricatures and implementing number of competitions that lead to raising population awareness.

- Encouraging media workers in disseminating population topics by honoring them and giving them valuable prizes against their best population topics and works done and addressed during the year.
- Prioritizing population messages in coordination and cooperation with relative population authorities and unifying the population concepts, terminologies and speeches that are used in media works or activities.
- Introducing population objectives of SDGs to media workers from various mass media means.
- Utilizing of electronic press and social media networks to disseminate topics related to population and sustainable development.

#### Conclusion:

As we looked at the findings of this study on what some of mass media means covered in respect to population and sustainable development topics during the said period 2021, it can be concluded that the mass media means are playing very significant role in raising awareness about population and sustainable development issues. It can be assured that these mass media means have to take their responsibilities in enhancing their works and activities in respect to achieving the national population objectives and SDGs as well as the objectives of the national vision for building the Yemeni modern state.